

ماذا تقييم وما هي مجالات التقييم ؟

أن تقييم اي برنامج يتم من خلال وجهتي نظر اثنتين على الأقل ، الأولى مقدار ونوع النشاط المبذول في التقييم ، والثانية ، النتائج التي تم التوصيل اليها

اما مجال التقييم فإنه يرجع الى عناصره الكمية ، اذ أنه في مجال التقييم يمكن ان يوجه مثل الأسئلة التالية وغيرها لها صلة وثيقة بالموضوع:-

**الى اي حد يعتبر البرنامج شاملا ؟ كم هي واسعة مجالات الخدمات التربوية؟

وما هي النشاطات العامة القائمة؟ الى اي حد تقدم الخدمات الكافية لمواجهة الحاجات التربوية، وأي التسهيلات مستعملة والى إي حد؟

*ماهي مجموعات الأعمار التي تمت خدمتها مستويات التربية، توزيعها حسب الفئات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية. * ماهي الوسائل والطرق والإجراءات و الأساليب المستعملة في التقييم؟

إن تحديد مجالات التقييم ليس صعبا بما في ذلك الوسائل والإجراءات والأساليب التي ستستعمل فأذا ما حدد الكبار فإن الحاجات التربوية وحجم البرنامج يمكن قياسه بعدد المسجلين معدل الالتحاق بالبرنامج طوال الفصل الدراسي، معدل الحضور اليومي وحجمه ومن المجدي جمع معلومات لمعرفة حجم مساحة تعليم الكبار من حيث العمر، المستوى الثقافي، الجنس الاستخدام خل قوة العمل او خارجها) و المهنة ثم تقارن مع مجموعة السكان للمنطقة التي سيقام بها البرنامج.

كيف يمكن أن يكون تقويم برامج تعليم الكبار برنامج عملي؟

لكي يكون التقييم عمليا في مجال تعليم الكبار ينبغي مراعاة العملية الآتية:

١ -وضع برنامج للتقويم تفصيلي وواضح.

٢ - تحديد معيار للتقويم.

٣ -تصميم نظام للمعلومات.

ذلك انه ليس بالمستطاع البدء بتطوير برنامج للتقويم دون وضع معيار له . كما ان جمع المعلومات و خزنها واستعمالها لا يتم قبل وضع معيار التقويم اذ ان وضع هذا المعيار يساعد في تصميم نظام للمعلومات وهناك حاجة لفحص برنامج التقويم من قبل المقومون أنفسهم.

ويمكن أن تساعد الأسئلة الآتية على توضيح المسائل التي ينبغي توافرها لوضع برنامج للتقويم :-

أ- اي المدخلات التي يمكن أن يشملها برنامج تعليم الكبار " وتشمل هذه
1- الناس المستهدفون - الكبار رجالا ونساء ، العائلات المجموعات السكنية ،المؤسسات الرسمية، المؤسسات التقليدية.

2- عوامل التغيير المعلمون المشرفون ، المستخدمون الإداريون، المتخصصون و الفنيون القيادات المحلية.
3- المواد والتسهيلات المواد التعليمية، انتاج التسهيلات و تزويد المؤسسات و الأفراد بها النقل، السكان، الخدمات الطباعية، التسهيلات الإدارية، الزمن.

ب- اي العمليات ينبغي أن نستخدمها في هذا البرنامج وتشمل هذة-: تنظيم الصفوف الدراسية ، مجموعات البحث الإدارة المؤسسات المحلية، العلاقات بين العاملين، التعليم تدريب العاملين قبل الخدمة وإثاءها، توزيع المواد ونقل الأفراد.

ت- اي المخرجات التي كانت مقصودة و المخرجات التي ظهرت ولم تكن مقصودة وتشمل
1- الملتحقون بالبرنامج متعلمون أكثر إنتاجية، اتصال من الناحية الصحية و المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية، أكثر كفاءة من الناحية التربوية ، لهم مواقف أكثر عصرية من حيث الاستثمار والاستهلاك.

2- المؤسسات أكثر عملية و عصرية واستجابة للتغيرات.

3- الجماعة المحلية أكثر صحة و تقدم بيئة تعليمية أفضل.

ان الشروط التي ينبغي توافرها لتسيير عملية التقويم بشكل حسن هي

١- ان يعمل القادة بروح ديمقراطية مع كل الجهات المعنية للقيام بالتقويم.

٢ -ينبغي ان يعطي المشاركون وقتا كافيا ومنظما بحيث يستطيعون القيام بمسوح وجمع معلومات تفصيلية وتحليلية وتنظيم الملتقيات السابقة للمؤتمرات العامة وكتابة التقارير .

٣ -هناك حاجة لقيام هيئة لمتابعة النشاطات لفترة من الزمن محدودة بعد عقد اللقاءات و الندوات والمؤتمرات

٤ -يفضل ان تقوم خطوط اتصال واضحة بين القادات و اللجان المحلية كما ينبغي ان تكون هنالك مشكلة مسبقه في وضع التقارير وتحديد الإجراءات قبل عقد المؤتمرات

5- ينبغي ان تؤخذ آراء السكان والقادة المحليين في مشاكل تعليم الكبار بعض الاعتبار.

٦ -ينبغي ان تشارك اللجان المحلية في تخطيط ووضع معيار للتقويم

٧ - تشكيل لجنة مختارة للقيام بالانشاطات اللاحقة من زيارات وكتابة التقارير التقييمية.